

في هذه الآية تقوية لوجوب المؤمنين رحمة من الله تعالى لا من غيره
تجعلها معونة للكافرين دون المؤمنين **واطيعوا الله** يعني في الامور
او نكاحكم عنده من كل الربا وغيره **والرسول اي** واطيعوا الرسول ايضا فان
طاعة طاعة الله قال محمد بن اسحاق في هذه الآية معانيتها للذين
عقلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعم احد **صلى الله عليه وسلم** اي لكي يترجموا وانما
اذ اطعم الله ورسوله فان طاعة الله معصية رسول الله لبيت بطاعة
قوله عز وجل **رسا عني اليه** من ربكم يعني وبادروا بما سبقوا
اي بما يوجب المغفرة من ربكم وعلى الاعمال الصالحة المأمور بفعلها قال ابن
عباس في الاسلام وجهه ان الله تعالى ذكر المغفرة على سبيل التذكير والمراد
منه المغفرة العظيمة وذلك لا يحصل الا بسبب الاسلام لانه يجب ما قبله
وعن ابن عباس ايضا ان التوبة لان التوبة من الذنوب فوجب المغفرة
وقال علي بن ابي طالب الى اداء العزائم لان العزائم مطلق فيعم الكل وكذا
وجه من قال في جميع الطاعات وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انها التسمية الاولى يعني تكبيرة الاحرام وقيل الى الاخلاق والكمال لان
المقصود من جميع العبادات تقوى الاخلاق وقيل الى الحجية وقيل الى الجهاد
وجنة اي وسار عوا الجنة وانما فصل بين المغفرة والجنة لان المغفرة هي
ازالة العقاب والجنة هي حصول الثواب وفيه اشعار بانها لا تدبر المسارعة
الى التوبة الموجبة للمغفرة وذلك بقول المنهيات والمساورة في الاعمال
الصالحة المؤدية الى الجنة **ومنها** اي عرض الجنة **السماوات والارض** يعني كعرض
السماوات والارض لان نفس السماوات والارض ليس عرضا للجنة والمراد سبحانه وانما
خصر العرض للمبالغة لان الطولية العادية يكون اكثر من العرض يقول هذا صفة
عرضها فكيف يطولها والمراد وصف الجنة بالسترة والسترة تشبهت
بوسع سمي عليه الناس وذلك انه لو جعلت السماوات والارض طبقتا طبقتا
ثم وصل البعض ببعض حتى تكون طبقتا واحدا كان ذلك مثل عرض الجنة
فما اطولها فلا يعجزها الا الله تعالى وقيل المراد بالعرض الستة كما تقول

المراد

في هذه الآية تقوية لوجوب المؤمنين رحمة من الله تعالى لا من غيره
تجعلها معونة للكافرين دون المؤمنين **واطيعوا الله** يعني في الامور
او نكاحكم عنده من كل الربا وغيره **والرسول اي** واطيعوا الرسول ايضا فان
طاعة طاعة الله قال محمد بن اسحاق في هذه الآية معانيتها للذين
عقلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعم احد **صلى الله عليه وسلم** اي لكي يترجموا وانما
اذ اطعم الله ورسوله فان طاعة الله معصية رسول الله لبيت بطاعة
قوله عز وجل **رسا عني اليه** من ربكم يعني وبادروا بما سبقوا
اي بما يوجب المغفرة من ربكم وعلى الاعمال الصالحة المأمور بفعلها قال ابن
عباس في الاسلام وجهه ان الله تعالى ذكر المغفرة على سبيل التذكير والمراد
منه المغفرة العظيمة وذلك لا يحصل الا بسبب الاسلام لانه يجب ما قبله
وعن ابن عباس ايضا ان التوبة لان التوبة من الذنوب فوجب المغفرة
وقال علي بن ابي طالب الى اداء العزائم لان العزائم مطلق فيعم الكل وكذا
وجه من قال في جميع الطاعات وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انها التسمية الاولى يعني تكبيرة الاحرام وقيل الى الاخلاق والكمال لان
المقصود من جميع العبادات تقوى الاخلاق وقيل الى الحجية وقيل الى الجهاد
وجنة اي وسار عوا الجنة وانما فصل بين المغفرة والجنة لان المغفرة هي
ازالة العقاب والجنة هي حصول الثواب وفيه اشعار بانها لا تدبر المسارعة
الى التوبة الموجبة للمغفرة وذلك بقول المنهيات والمساورة في الاعمال
الصالحة المؤدية الى الجنة **ومنها** اي عرض الجنة **السماوات والارض** يعني كعرض
السماوات والارض لان نفس السماوات والارض ليس عرضا للجنة والمراد سبحانه وانما
خصر العرض للمبالغة لان الطولية العادية يكون اكثر من العرض يقول هذا صفة
عرضها فكيف يطولها والمراد وصف الجنة بالسترة والسترة تشبهت
بوسع سمي عليه الناس وذلك انه لو جعلت السماوات والارض طبقتا طبقتا
ثم وصل البعض ببعض حتى تكون طبقتا واحدا كان ذلك مثل عرض الجنة
فما اطولها فلا يعجزها الا الله تعالى وقيل المراد بالعرض الستة كما تقول

عليان الجنة والنار مخلوقان لان قول الله تعالى **الذين سمعوا نداء الله والرسول**
يعني في اليقظة واليقظة لا يكون الا في حال اليقظة في اليقظة واليقظة
والرخا والشددة ولا في حال ترويح وسرور وفي حال الخلة وبلا وسوا كان
الواحد منهم في عروس وفي حيس فانه لا يدعون الاخوان الى الناس فاقول
ما ذكره من اختلافهم الموجبة للجنة السخا لانه اشق على النفس وكانت الحاجة